

تفسير السمعاني

@ 68 (^ صياما ليدوق وبال أمره عفا ا □ عما سلف ومن عاد فينتقم ا □ منه وا □ عزيز ذو انتقام (95) أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دتم حرمًا واتقوا ا □ الذي إليه تحشرون (96) جعل ا □ الكعبة البيت الحرام قياما * * * لا ؟ قال ابن عباس : لا تجب ، ويقال له . أسأت ، وينتقم ا □ منك . وعامة العلماء على أنه تجب الكفارة ثانيا ، وقوله : (^ فينتقم ا □ منه) يعني : في الآخرة . . . قوله - تعالى - : (^ أحل لكم صيد البحر وطعامه) قال عمر ، وعلى : صيد البحر ما صيد منه ، وطعامه ما قذف ، وهو رواية عن ابن عباس . وعنه رواية أخرى : أن طعامه ما نضب عنه الماء . وقال مجاهد : صيده : الطري وطعامه : المالح ، وهو مروى عن ابن عباس أيضا . (^ متاعا لكم) أي : منفعة لكم (^ وللسيارة) قال ابن عباس : متاعا لكم : خطاب مع أهل القرى ، والسيارة أهل الأمصار ، وقال مجاهد : السيارة : المسافرون . . . (^ وحرم عليكم صيد البر ما دتم حرمًا) حرم الاصطياد على المحرم ، وقد ذكرنا (^ واتقوا ا □ الذي إليه تحشرون) واختلف العلماء في صيد الحلال : هل يحل للمحرم ، وأن يأكل منه ؟ قال عمر ، وعثمان : يحل . وبه أخذ أكثر الفقهاء ، وقال علي ، وابن عباس : إنه لا يحل ، وبه قال جماعة من التابعين . . . قوله - تعالى - : (^ جعل ا □ الكعبة البيت الحرام) قال ثعلب أبو العباس أحمد ابن يحيى : إنما سميت كعبة ؛ لتربيعها (^ البيت الحرام) وهو الكعبة ، وفي الخبر : ' إن ا □ - تعالى - حرم مكة منذ خلق السموات والأرض ' (^ قياما للناس) القيام والقوام واحد ، قال ا □ - تعالى - : (^ أموالكم التي جعل ا □ لكم قياما) أي : قواما لمعايشكم ، وقال الشاعر : يمدح النبي . . . (ونشهد أنك عبد المليك % أتيت بشرع ودين قيم)